Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والرفاهية في عهده كذلك، ومن أهم مآثره توسعة المسجد الحرام التي تمت على يده في عام ٢٦هـ، وفي عام ٢٩هـ زاد في المسجد النبوي، ووسعه، وبناه بالحجارة المنقوشة، وأمر ببناء المساجد في المناطق المفتوحة وتوسعة المساجد الموجودة فيها، نظراً إلى توسع نطاق الفتوحات البحرية.

وأجَـلُّ مأثرة له أنه جمع العالم الإسلامي كلَّه على مُصحَفٍ واحـد وقراءةٍ واحدة، إن أمره بكتابة نسخ المصحف وتوزيعها في جميع الأقـطار الإسلامية وتوحيدها على قراءة واحدة لأعظم مأثرة لخلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه[1].

سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

أما ما يتصل بشخصية الخليفة الرابع علي بن أبي طالب ـ رضي الله عنـه وكـرم وجهـه ـ فليس هنـاك من يعارضه سوى الخوارج،

(١) «اشتكى رجال من أهل الكوفة إلى علي رضي الله عنه من أن الخليفة الذي سبقه جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن، فردَّ عليهم علي ـ رضي الله عنه ـ مغضباً، قال لهم: اسكتوا فإنَّ عثمان فعل ذلك برأي من كبار الصحابة لو كنت أنا في موضعه آنذاك لفعلت كما فعله عثمان.

(William Muir, Annals of the Early Caliphate, London, 1882 p. 308)